رأى القمر رأى الشمس بالانعام ورأى الذين ظلموا ورأى الذين اشركوا بالنحل ورأى
المجرمون النار بالكهف ولما رأى المؤمنون الاحزاب امر بامالة الراء في الوصل في هذه
المواضع للمشار اليهم بالفاء والصاد والياء من قوله في صفا يد وهم حمزة وشعبة و
السوسي ثم قال بخلف يعني عن المذكورين منهم اجراء وهو السوسي ثم اخبر ان المشار
اليهما بالياء والصاد من قوله يقي صلا وهما السوسي وشعبة امالا الهمزة بخلاف عنهما
فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة عنه وجهان امالة الراء وفتح الهمزة
كحمزة والسوسي عنه وجهان فتح الراء والهمزة وهذا هو المعتمد معا وامالة الراء و
الهمزة معا والباقون بفتح الراء والخلف المشار اليه عن السوسي ان ابا عمرو والداني
قرأ على ابي الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروي عن اليزيدي من
طريق السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهو طريق ابن سعيد وابن جبير
وعكسه بفتح الراء وامالة الهمزة وهو طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وهذا الوجه
في التيسير والوصل الذي قبله ذكره الداني في المواضع وبالجميع قرات قوله وقف
بير كالاولى فيه اى عليه اي عليه وقف كالكلمة الاولى وهو رأى كوكبا واخواتها اخبر
الناظم ان يفعل في الوقف على رأى الموافق قبل السكون ما فعل في رأى الواقع قبل
الحركة من امالة الهمزة وحدها الدوري ومن امالتها وحدها واما لتها مع الراء
للسوسي ومن امالتهما لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة ومن تقليلهما فتحها لورش
ومن فتحهما للباقين والوجه في ذلك ان الالف يعود في الوقف لزوال الساكن فتصير
من النوع الاول فيكون بحكمه فيجري كل منهم على اصله في المتحرك قوله ونحو رأت ايت
يعني اذا اتصل براء ساكن لا يفارقه نحو رأته وحسبته رأتهم من مكان بعيد واذا
رأوك واذا راوهم فلما رأوه واذا رأيت الذين فلما رأينه فلما رآه بفتح الكل اي بفتح
القراء كلهم اي لا خلاف في فتح الراء والهمزة في الوقف والوصل لان الساكن لا ينفصل من رأى
زود

في وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذي بعده ورجوع
الالف اليه في حال الوقف وخفف نونا قبل في الله من له بخلف لي والحذف لم يك اولا
قوله في الله اراد به اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة في نظمه لما فيها من اجتماع
ساكنين فلذلك قيد في الله واخبر ان المشار اليهم بالميم واللام والهمزة في قوله
من له اتى وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرؤا اتحاجوني بتخفيف النون والباقون
بتشديدها وقوله بخلف اي عن هشام التشديد والتخفيف والاصل اتحاجونني
بنونين فمن شدد ادغم الاولى في الثانية ولا بد من اشباع احدى النونين واختلف
في المحذوفة منهما فذهب الحذاق من النحويين الى ان المحذوفة هي الثانية واليه اشار
الناظم بقوله والحذف لم يك اولا وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت
الثانية كسرت الاولى لاجل ياء الضمير ثم قال ٥ وفي درجات النون مع يوسف ثوى ٥
ووالليسع الحرفان حرك مثقلا ٥ وسكن شفاء واقتده حذف هائه ٥
شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا ٥ ومده بخلف ماج والكل واقف ٥
باسكانه يذكو عبيرا ومندلا ٥ اراد برفع درجات من نشاء هنا وفي يوسف واراد
بالنون التنوين واخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون
قرؤا برفع درجات في السورتين بتنوين التاء والباقون بغير تنوين
ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين في شفا وهما حمزة والكسائي قرؤا والليسع
واراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي صاد بفتح اللام تشديدها وتسكين
الياء بتحريك الفتح والباقين بتسكين اللام وفتح الياء قوله واقتده حذف
هائه شفا اخبر ان المشار اليهما بالشين في شفا وهما حمزة والكسائي قرأ
فبهديهم اقتده بحذف الهاء في الوصل والباقين باثباتها والمشار اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)